



المحاضرة الثالثة

ضمن مقرر ماده

التحليل الاقتصادي

تحت اشراف

أ.د /نادية الشيخ

الاستاذ بقسم الاقتصاد الزراعي

د / أسماء الطوخي

دكتور بقسم الاقتصاد الزراعي

جامعه بنها

إعداد باحث دكتوراه

عبد الرزاق عبد الستار عبد الرزاق مصور

أهمية التحليل الاقتصادي:

يرجع أهمية التحليل الاقتصادي الى إن كثير من المشاكل الاقتصادية والسياسات التي تعالج هذه المشاكل تتطلب دراسة طبيعة وسلوك الوحدات الاقتصادية في المجتمع ولا يمكن باستخدام التحليل الاقتصادي الجزئي الوصول الى العلاقات الاقتصادية الإجمالية بل يلزم لذلك اتباع التحليل الاقتصادي الشامل.

الصعوبات التي تواجه التحليل الاقتصادي:

- ١- يجب الحذر عند تعميم الظاهرة موضع الدراسة في حالة الاقتصاد الشامل وذلك لأنه ليس كل ما هو صحيح بالنسبة للفرد أو مجموعه صغيره من الأفراد ليس بالضروري ان يكون صحيحا بالنسبة للنظام الاقتصادي ككل.
- ٢- من الأخطاء الشائعة اننا ننظر إلى المجاميع كما لو كانت متجانسة بينما هي في الواقع مكونه من أعداد كثيره من المفردات المختلفة يصعب حصرها في كثير من الأحيان.
- ٣- صعوبة تكوين أرقام قياسية تمثل الظاهرة محل الدراسة أقرب ما يكون الى الحقيقة

الدخل القومي والنتاج القومي وكيف يمكن قياس الأداء الاقتصادي:

مفهوم الدخل القومي :

هو مجموعه القيم النقدية للسلع والخدمات التي يتم إنتاجها خلال فتره زمنية معينه .

او هو مجمع العوائد التي تحصل عليها عوامل الإنتاج المستخدمه في العمليات الإنتاجية خلال فتره زمنية معينه (سنة واحده) وهذه العوائد او التدخل تتمثل في الأجور والمرتببات- فوائد - أرباح - ريع أو ايجار والدخل القومي بهذه الطريقة يطلق عليه الدخل القومي الإجمالي

وهناك فرق بين رأس المال والنتاج القومي:

رأس المال:

هو مجموع قيم السلع الموجودة في لحظه معينه.

النتاج القومي:

هو مجموع القيم السوقية للسلع والخدمات النهائية التي يتم إنتاجها خلال فتره زمنية معينه (سنة مثلا).

أهمية دراسة الدخل القومي او الناتج القومي:

- ١- قياس مدى نجاح السياسات التي تتبعها الدولة فيما يتعلق بالنواحي المالية والاقتصادية.
- ٢- يمكن عن طريق الدراسات التحليلية للإنتاج القومي قياس درجة عدالة التوزيع للدخل القومي على عوامل الإنتاج المختلفة.
- ٣- إمكانية حساب وقياس إنتاجه العامل في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- ٤- حساب تغيرات الإنتاج القومي لسنوات مقبله ووضع السياسات المستقبلية.
- ٥- توضيح درجة رفاهية المجتمع ورسم سياسات التجارة الخارجية للدولة.
- ٦- يعتبر أفضل المقاييس الدالة على مدى التطور المعيشي لهذا المجتمع.

طرق حساب الدخل القومي

الطريقة الأولى:

- الإنتاج :

ويمكن حساب الدخل القومي عن طريق تجميع قيم السلع والخدمات التي انتجها المجتمع خلال فتره زمنية معينه وعادة ما تكون (سنة واحده) محسوبة بالأسعار الجارية .

الدخل القومي = (كمية المنسوجات * سعرها السائد) + (كمية الخبز * سعره) + (كمية خدمات النقل * سعرها) + (تتميه خدمات التعليم * سعرها) + .. الخ

الطريقة الثانية:

- الإنفاق :

تتم هذه الطريقة بحساب أجمالي ما انفقه المجتمع لمختلف افراده وقطاعاته على السلع والخدمات المنتجة خلال سنة واحده وتتطلب هذه الطريقة التوصل الى مصادر الإنفاق المختلفة وحصرها .

الطريقة الثالثة:

- الدخل: (طريقه عوائد الإنتاج)

ويستخدم فيها طريقه عوائد الإنتاج المختلفة التي حصلت عليها خلال فتره زمنية محددة اي قيمه ما أنفق على عوامل الإنتاج من ريع لعنصر الأرض وأجور للعمال وفائدة لراس المال المستثمر والأرباح للأسهم والسندات وبذلك يمكن التوصل الى الدخل القومي.

بعض الصعوبات التي تواجه حساب الدخل القومي

- السلع الوسيطة واحتمال ازدواجية حساب الدخل القومي (تجنب التكرار الحسابي وتشمل السلع والخدمات المنتجه في مجتمع ما خلال فتره زمنية معينه على سلع وخدمات نهائية الى و سلع وسيطه تدخل في انتاج سلع وخدمات أخرى ولا يتم استهلاكها مباشرة فاذا بحسابها وأضافتها الى الدخل القومي فانه يحدث ازدواجية الحساب و مغالاة في حجم الدخل القومي ولذلك عند حساب الدخل القومي بهذه الطريقة الاقتصار على حساب السلع والخدمات النهائية و عدم إدخال السلع والخدمات الوسيطة في الحساب . و يمكن تفادي الازدواجية عند احتساب الدخل القومي عن طريق حساب القيم المضافة للسلع والخدمات أثناء مراحل الإنتاج .

السلع والخدمات الاستثمارية:-

وتشمل السلع الاستثمارية على ثلاثة أنواع هي المعدات والمباني و كميته المخزون وان هناك إهلاك لبعض الموجودات من السلع الاستثمارية لذلك يجب خصم الإهلاك من قيمه ما من الآلات وما اقيم من مباني جديده خلال الفترة المحسوبة لها الدخل القومي للوصول الى صافي قيمه السلع الاستثمارية .

اذا كان ما يضاف الى قيمه السلع والخدمات النهائية الاستهلاكية هو قيمه الاستثمار الإجمالي فاننا نحصل على الدخل القومي الأجمالي .

واذا كان ما يضاف الى قيمه السلع والخدمات النهائيه هو قيمه الاستثمار الصافي (أي بعد خصم الإهلاك) فاننا نحصل على الدخل القومي الصافي.

٣- النشاط الحكومي و حساب الدخل القومي:

تنفق الحكومة مبالغ كبيرة على إنتاج السلع والخدمات التي تنتجها للمجتمع سواء من ميزانيتها او ميزانيات الهيئات والشركات التابعة لها لذا عند حساب الدخل القومي يجب مراعاة إدخال قيمه ما تم إنتاجه او ما انفق من قبل القطاع الحكومي على أساس الأسعار السائدة .

٤- العلاقات الاقتصادية الدولية السائدة وحساب الدخل القومي :

يجب عند حساب الدخل القومي أن تدخل في حسابنا للدخل القومي كل ما تم إنتاجه من سلع وخدمات سواء كانت موجهة إلى الاستهلاك المحلي او الخارجي كما يتم خصم ما تم استيراده.

الدخل القومي = قيمه السلع والخدمات النهائية المنتجة لإغراض الاستهلاك والاستثمار المحلي + قيمه الصادرات - قيمه الواردات + قيمه عوائد الإنتاج المملوكة بالخارج - مدفوعات للخارج نظير استخدام عوامل إنتاج اجنبيه بالداخل .

٥- صعوبات خاصه بحساب الدخل القومي في الدول النامية.

أ- وجود سلع وخدمات يتم تبادلها خارج نطاق السوق فيتم استهلاكه وتبادلته بواسطه منتجيه الى جانب بعض الأعمال تؤدي دون حسابها مثل العمل العائلي في الزراعة والأعمال المنزلية لربات البيوت وغيرها التي يصعب تقدير قيمتها .

ب- وجود قصور في الإحصاءات والبيانات المطلوب حسابها لتقدير الدخل القومي بالإضافة الى عدم وجود أجهزه قادره على جمع هذه البيانات وهذا يزيد الجزء التقديري في حساب الدخل القومي .

ج- عدم دقة البيانات المنشورة وعدم اتباع الأساليب العلمية في جمع البيانات بصفه منظمة سواء من قبل المنشآت الاقتصادية او الأفراد.

مفهوم الناتج القومي الإجمالي GNP .

يعتبر الناتج القومي الإجمالي من اهم المقاييس الأساسية للدخل القومي والأكثر شمولاً للناتج القومي .

وهو يمثل القيمة النقدية التسويقيه للسلع والخدمات الاستهلاكية والتي يقدمها النشاط الاقتصادي خلال سنة .

- تطور الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة والأسعار الجارية في أمريكا خلال الفترة (١٩٣٥-١٩٧٠) اعتبار سنة الاساس ١٩٥٨

- وحتى يكون رقم GNP مؤشر سليم يفيد في معرفه حدوث تطور او تدهور في الناتج القومي يجب مراعاة الاتي عند حسابه هناك معده محاذير يجب تجنبها عند حساب GNP .

أ- تأثير تذبذب الأسعار .

ب- تجنب التكرار الحسابي .

ج- حساب أنشطه غير إنتاجيه .

إذا كانت أسعار السلع والخدمات تتغير من سنة إلى أخرى فإن ال GNP يتغير أيضا ولمعرفه ما إذا كانت التغيرات راجعه إلى تغير الأسعار او التغير في الناتج الحقيقي يتم التعبير عن ال GNP بطريقتين

١- القيم الجارية: تعكس الأسعار الفعلية كما توجد كل سنة .

٢- القيم الثابتة: تعكس الأسعار الفعلية لسنة سابقه.

متوسط الأسعار الحقيقية في فتره سابقه وفي هذه الطريقة يتم الغاء أثر التضخم وتحويل القيم الجارية الى قيم ثابتة لسنة أخرى باستخدام الأرقام القياسية

- الشكل السابق الناتج القومي الإجمالي ويتم تمثيله بمنحنين الأول يمثل القيمة النقدية للناتج القومي الإجمالي كل سنة والثاني القيم الحقيقية للناتج القومي الإجمالي باستخدام الرقم القياسي للأسعار في سنة الأساس فنجد حدوث فرق بين المنحنين نتيجة تقدير الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الجارية والأسعار الحقيقية وهو ازال اثر التضخم الحادث في السلسلة الزمنية للداخل او الناتج القومي حيث يتم ازاله الزيادة في الأسعار

- **الدخل الحقيقي** = الدخل القومي النقدي بالأسعار الجارية \ الرقم القياسي لسنة المقارنة(الأساس) * ١٠٠

وبدراسة قيمه الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الحقيقية على مدار عدة سنوات يمكن التعرف على مدى نمو الاقتصاد القومي او انكماشه .

ونلاحظ ان حساب الGNP يغطي فقط الإنتاج والخدمات النهائية والمنتجة الى الاستهلاك النهائي وليس الإنتاج الوسيط الذي يدخل في النشاط الاقتصادي مره أخرى من اجل إخراج منتجات نهائية مره أخرى ومثال ذلك صناعه السيارات المنتجة هذا العام هي بضائع فيه ولكن المواد الخام التي تدخل في صناعتها مثل الحديد وغيره من البضائع ومنتجات وسيطه لذلك يجب مراعاة ذلك عند الحساب لمنتج الازدواج .

س- لماذا يعتبر التغير في الدخل الحقيقي من اهم مؤشرات التقدم الاقتصادي للدول- اشرح علاقة الدخل القومي بالناتج القومي - كيف تستخدم القيمة المضافة لحساب قيمه الناتج القومي.

GNP من منظور الأنفاق يعتبر مجموع الأنفاق الفردي والمشتريات الحكومية من السلع والخدمات والاستثمارات و صافي الصادرات.

GNP من وجهه نظر الداخل يعتبر على انه GNI الدخل القومي الكلي او مجموع الأجور والإيجارات والفوائد والربح بالإضافة الى العاملين الذين لا يتم تقضيها وهما الضريبة على الأعمال غير المباشرة لا تساهم في الإنتاج وتكاليف الإصلاح والاستهلاك والتجديد لراس المال .

استخدام الأرقام القياسية للتوصل الى التغير الحقيقي في الإنتاج بالأسعار الثابته .
من خلال المثال التالي يتبين الاتي :

١- من خلال استخدام العام الثاني كسنة أساس يتبين عند حساب الدخل الحقيقي

ان العام الأول بلغ ١٢ ، والثاني ٢٠ ، والثالث ٢٤ ، والرابع ٣٢ ، والخامس ٣٦

٢- انخفضت الأسعار عن الأسعار الجارية في الأعوام ٣، ٤، ٥ .

٣- ارتفاع الأسعار بلغ نحو ١،٢٥ ، ١،٥ ، ٢ عن سنة الأساس ١٠٠%

٤- يتبين أهميه الأسعار الثابتة (سنة الأساس) عند إجراء مقارنه الدخل القومي لعدة سنوات مختلفة.

السنوات	وحده المخرجات	أسعار المخرجات	الرقم القياسي مقدرًا بسنة الأساس السنة الثانيه	قيمه المخرجات (٣*٢)	التغير الحقيقي في الإنتاج بالأسعار الثابتة (٤\٥)
١	٣	٢	٠,٥٠=٤١٢ (%٥٠)	٦	١٢=٠,٥٠\٦
٢	٥	٤	١=٤١٤ (%١٠٠)	٢٠	٢٠=١\٢٠
٣	٦	٥	١,٢٥=٤١٥ (%١٢٥)	٣٠	٢٤=١,٢٥\٣٠
٤	٨	٦	١,٥٠=٤١٦ (%١٥٠)	٤٨	٣٢=١,٥٠\٤٨
٥	٩	٨	٢,٠٠=٤١٨ (%٢٠٠)	٧٢	٣٦=٢\٧٢

يوجد رسم بياني

حيث يلاحظ ارتفاع الدخل القومي الظاهري بمعدل اسرع من معدل الدخل القومي الحقيقي وذلك بسبب وجود تضخم في الأسعار وهذه راجع الى :-

١- احتمال تغير حجم الموارد المتاحة في المجتمع من راس مال وعمل .

ب- يجب تجنب احتساب الخدمات الوسيطة

-نلاحظ ان السلع والخدمات المنتجه في المجتمع خلال فتره زمنيه معينه تشتمل على سلع وخدمات نهائيه و سلع وسيطه أي انها تدخل في إنتاج سلع وخدمات أخرى ولا تستهلك مباشره فاذا قمنا بحساب قيمتها وتم اضافتها الى الدخل القومي فان ذلك يحدث ازدواجيه في الحساب ولذلك فاننا يجب ان نقتصر في حسابنا للدخل القومي على السلع والخدمات النهائيه وليست الوسيطة وكذلك باستخدام القيمه المضافه .